

تقرير تنمية المرأة العربية الثاني: 2003  
الفتاة العربية المراهقة: الواقع والآفاق

ثقافة المراهقة والسلوكيات



## مقدمة

شكّلت الأسرة في السابق المرجع الأول والدور الحاسم في التنشئة الاجتماعية

وقد تقلص هذا الدور لصالح مؤسسات أخرى،  
كالمدرسة والمؤسسة الدينية والمؤسسات  
الاجتماعية والسياسية على اختلافها، ولصالح  
جماعة الأقران والأصدقاء، ووسائل الإعلام..



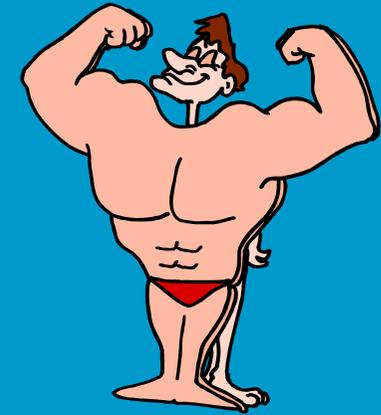
## النظرة الى الجسد والمظهر

- للعناية بالجسد أهمية محورية في الحياة الخاصة أو الحميمية المعاصرة وتحقق للفرد نوعا من المتعة الصافية والاشباع النرجسي.
- يتقبلون عموما شكلهم، ومعظمهم تحفظ على إطلاق صفة الجمال على نفسه.
- ولكن الغالبية من الجنسين عبروا عن اهتمام بمظهرهم.

## النظرة الى الجسد والمظهر

- يميل المراهقون الى الابتعاد عن السمنة والرغبة في قامة أطول وجسم رياضي.

- شكلت النحافة مطلبا عاما خصوصا للمراهقات.



- تتطلع المراهقات والمراهقين الى "مظهر ملائم وعصري ومقبول"، ويشكل ذلك أحد نقاط التصادم بين الأهل والأبناء وخصوصا الفتيات.





## الصداقة

### المراهقة هي سن الصداقة بامتياز.

وهي تعني: الثقة ومشاركة الأسرار وامكانية الاعتماد على الصديق وقت الحاجة، والتضامن وصولاً الى التواطؤ بين الأصدقاء، والاحساس بالراحة والتصرف دون حسابات،...

- والصديق غالباً ما يكون من الجنس نفسه.



# الصداقة

## العزلة والصداقة

يرتبط الشعور الفردي بالخصوصية والاختلاف والعزلة واللجوء الى صديق حميم وما شابه.

دعد(17 س. لبنان): "أبقى أحيانا في غرفتي لأمارس الصمت"

في استعداد المراهقة والمرأهق للعزلة يدعو ان صديقا أو صديقة لمشاركتها إياها، ويكون هذا الصديق "أنا نفسي" "آخر".

# الصدّاقة

بالنسبة إلى **المراهقات** اجتمعت الصداقة مع علاقات الاخوة (الأخت صديقة في الوقت نفسه) والقرابة (بنات العم أو الخال) أما بالنسبة إلى **المراهقين** فقد كانت دائرة الصداقة أوسع، في المدرسة أو الحي، ومع الأقرباء أيضا

- الأصدقاء الحقيقيون قليلو العدد بالضرورة

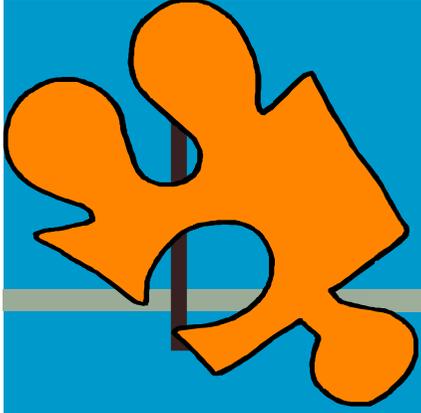


# الصداقة

؟؟؟؟؟

- كيف التوفيق بين توخي الحذر وبين الحاجة  
الماسة إلى صداقة حميمة؟

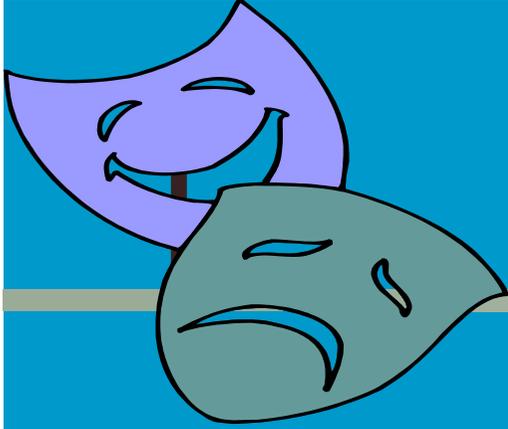
- كيف التوفيق بين الإحساس بالأمن في العلاقة مع  
الأهل والأخوة، وبين الحاجة إلى علاقة صداقة مستقلة  
تفلت من رقابتهم؟



## الاهتمامات والهويات

يؤدي استثمار الفراغ دورا مهما في التطور النفسي للمراهقات والمراهقين، ويعد نافذة لاكتساب القيم المهمة مثل العمل الجماعي وتحمل المسؤولية.

يتفاوت كثيرا مقدار وقت الفراغ المتاح وطرق قضائه تبعاً لمجموعة من المتغيرات مثل الجنس، الحالة الاجتماعية والاقتصادية، منطقة السكن،..



## الاهتمامات والهويات

يمثل التمييز القائم حسب الجنس سمة عامة في جميع البلدان العربية التي شملتها الدراسة مع اختلاف في النسب وفي طبيعة الأنشطة مرتبطا بأمرين:

- الأمر الأول: هو الطابع النسبي لما هو مسموح وما هو ممنوع خصوصا بالنسبة للمراهقات.
- الأمر الثاني: هو ميل أهل لمراقبة الأصدقاء الذين يخرج معهم أبناءهم.



## الهوايات:

- مشاهدة التلفزيون (إنه يأتي مباشرة بعد النوم والعمل، ونسبة المشاهدة ترتفع لدى المراهقات).
- استعمال الحاسوب (مع وجود تفاوت حاد بين الدول لاعتبارات تتعلق أساسا بتوفر الموارد).
- المطالعة (بدت كأنها النشاط الأقل انتشارا عند هذا الجيل).

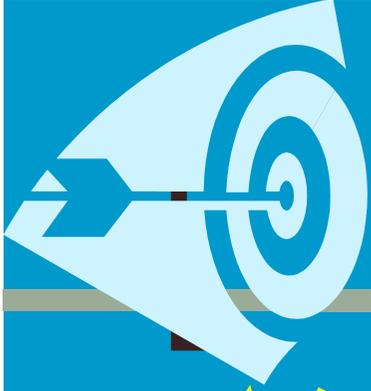




## الهوايات:

- **ارتياح دور السينما** (هواية مكلفة جدا، وهي ليست متاحة الا في العواصم والمدن الكبيرة).
- **ممارسة الرياضة** (فقد بدت نشاطا ذكوريا وللذين يملكون موارد مالية).
- **الموسيقى** (بدت النشاط الأكثر انتشارا في كل الأعمار والبلدان والفئات الاجتماعية وبين المراهقات والمراهقين وبشكل لافت).
- **الجمعيات والأندية** (مقصرة عن أخذ دورها المطلوب من المراهقين).

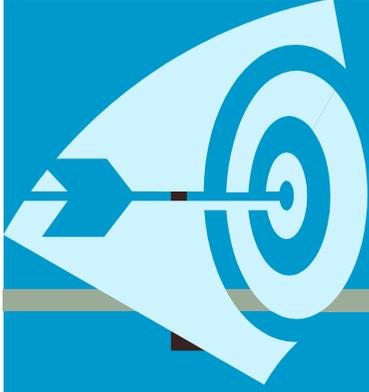




## التوصيات

■ توفير البنى التحتية من أندية وجمعيات وبيوت شباب وتجهيزات رياضية وترفيهية وثقافية، خصوصا في الأرياف والأحياء المدينة الفقيرة، وتتمكن بذلك المراهقات خصوصا من ارتيادها.

■ وضع خطط تدخل وبرامج توعية من أجل تشجيع الشباب على المطالعة واستخدام تكنولوجيا المعلومات أو الحصول عليها، وتخفيض كلفة الكتاب من ناحية، وإنشاء شبكات في المدارس.



## التوصيات

■ تفعيل التربية الفنية ونشر الثقافة العامة والتربية القانونية وقيم التسامح واحترام حقوق الإنسان والحماية الموجهة للمراهقين، باستخدام الوسائل والقنوات المتاحة (المدرسة، وسائل الإعلام، شبكة الأندية والجمعيات...).

■ والعمل على تطوير الاهتمام بالسينما والمسرح لدى المراهقات والمراهقين على حد سواء